

مذبحة عربة الترحيلات كادت تتكرر من جديد □□ والضحايا هذه المرة معتقلات



السبت 10 يوليو 2021 06:22 م

تعرضت معتقلات لكارثة مروعة كادت أن تؤدي بحياتهن داخل سيارة ترحيلات محكمة الغلق، بسبب ضيق المساحة وارتفاع درجات الحرارة □

وقالت الصحفية، رشا عزب، عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "كنا قريبين من تكرار مأساة كلنا عارفين اللي حصل فيها □ في كارثة في إدارة الترحيلات والدولة لا تتعلم من جرائمها السابقة، الرحمة منعدمة والجبروت متحكم في أبسط الأمور حتى لو كان نقل مساجين".

ونشرت عزب سلسلة تغريدات عن تفاصيل لوقائع مأساوية بحق 25 معتقلة بينهن الناشطات ماهينور المصري وإسراء عبدالفتاح ونيرمين حسين وخلود سعيد □

وأوضحت أن يوم 6 يوليو كان موعد تجديد الحبس لماهينور وإسراء ونيرمين وخلود وأخريات، وقام الأمن بحبسهن داخل سيارة مخصصة لترحيل السجناء إلى جانب 25 سجين، وتركوهن داخل السيارة المغلقة لنحو ساعة تحت درجة حرارة وصلت إلى 40 درجة مئوية □

ولفتت إلى أن الشرطة لم يستجيبوا لاستغااثات المعتقلات بعد تعرض الكثير منهن لحالات اختناق داخل السيارة، بل إنهم قاموا بتوبيخهن □

وأشارت إلى أن إسراء وماهي دخلتا الجلسة منهارتين مما حدث في "علبة صفيح مكدسة ومولعة تحت الشمس وبلغتا القضاة والمحامين باللي حصل"، مؤكدة أن المعتقلات كن قريبات من إحساس الموت □

وحملت الصحفية، النظام مسؤولية سلامة المعتقلات والسجينات، وقالت: "خلينا فاكيرين كويس إن ده بيحصل مع معتقلات سياسيات، ما بالنا باللي بيحصل في الترحيلات العادية في الأيام المولعة دي".

وتابعت: "يوجد كارثة في إدارة الترحيلات، والدولة مش بتتعلم من جرائمها السابقة زي ما احنا شايفين، الرحمة منعدمة والجبروت سايق في أبسط الأمور حتى لو كان نقل مساجين".

وفي وقت سابق، قالت شيماء عبد الفتاح شقيقة المعتقلة إسراء عبد الفتاح عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "يوم الثلاثاء السابق كانت جلسة إسراء ومجموعة من البنات تركوهم في عربات الترحيلات ساعات والجو حر نار من غير ميه ولا فيها حتى شبك يتنفسوا منه والعربية حديد مش قادرين حتى يقعدوا فيها واقفين هيموتوا من الحر والعطش".

وأضافت: "لو كانوا سابوهم ساعة كمان كانوا فطسوا وماتوا"، مشيرة إلى أن شقيقتها روت أحداث هذه الوقائع للقاضي وطلبت منه السماح لها بعدم نزول جلسات المحكمة مرة أخرى، أو توفير سيارات نقل آدمية لهن □

وأكدت شيماء أن شقيقتها كانت منهاره مما حدث، لافتة إلى أن إسراء ومن معها من المعتقلات السياسيات بلغن مرحلة غير عادية من اليأس والاكتئاب، وفقدن الأمل في كل شيء □